@ 524 @ والمأوى مفعل من أويت إلى المكان إذا دخلته وسكنت فيه والمثوى مفعل من ثويت والتقدير وبئس مثوى الظالمين هي $ سورة آل عمران 152 $.

جاءت المخاطبة في هذه الآيات بجمع ضمير المؤمنين وإن كانت الأمور التي عاتبهم ا تعالى عليها لم يقع فيها جميعهم ولذلك وجوه من الفصاحة منها وعظ الجميع وزجره إذ من لم يفعل معد أن يفعل إن لم يزجر ومنها الستر والإبقاء على من فعل وكان رسول ا صلى ا عليه وسلم قد وعد المؤمنين النصر يومئذ على خبر ا تعالى إن صبروا وجدوا فصدق ا الوعد أولا وذلك أن رسول ا صلى ا عليه وسلم صاف المسلمين يومئذ ورتب الرماة على ما قد ذكرناه في صدر تفسير هذه الآيات في قصة أحد فبارز علي بن أبي طالب أبا سعد بن أبي طلحة وهو صاحب لواء المشركين وحمل الزبير وأبو دجانة فهزا عسكر المشركين ونهص رسول ا صلى ا عليه وسلم بالناس فأبلى حمزة بن عبد المطلب وعاصم بن أبي الأقلح وانهزم المشركون وقتل منهم اثنان وعشرون رجلا فهذا معنى قوله تعالى ! 2 2 ! والحس القتل الذريع يقال حسهم إذا استأصلهم قتلا وحس البرد النبات وقال رؤبة .

(إذا تشكوا سنة حسوسا % تأكل بعد الأخضر اليبيسا) + الرجز + .

قال بعض الناس هو مأخوذ من الحاسة والمعنى في حس أفسد الحواس .

قال القاضي أبو محمد وهذا ضعيف والإذن التمكين مع العلم بالممكن منه وقوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل أن تكون ! 2 2 ! غاية مجردة كأنه قال إلى أن فشلتم ويقوي هذا أن ! 2 ! 2 بمعنى إذ لأن الأمر قد كان تقضى وإنما هي حكاية حال فتستغني ! 2 2 ! على هذا النظر عن جواب والأظهر الأقوى أن ! 2 2 ! على بابها تحتاج إلى الجواب وتكون حتى كأنها حرف ابتداء على نحو دخولها على الجمل واختلف النحاة في جواب ! 2 2 ! فذهبت فرقة إلى أن الجواب قوله ! 2 2 ! والواو زائدة وحكى المهدوي عن أبي علي أنه قال الجواب قوله ! 2 2 ! و ^ ثم ^ زائدة .

قال القاضي أبو محمد وهذا قول لا يشبه نظر أبي علي وسيبويه والخليل وفرسان الصناعة إن الجواب محذوف مقدر يدل عليه المعنى تقديره انهزمتم ونحوه والفشل استشعار العجز وترك الجد وهذا مما فعله يومئذ قوم والتنازع هو الذي وقع بين الرماة فقال بعضهم الغنيمة